حرف الطاء

الطابق

في اللسان: الطَّابَق والطَّابِق: ظرف يطبخ فيه، فارسي معرب، والجمع طوابق وطوابق.. والطابق والطوابيق: الآجر الكبير، هو فارسي معرب.(ابن منظور، لسان العرب 10: 214). وفي المُغْرِب: الطّابق: العظيم من الزجاج واللين، تعريب تايه، ومنه: بيت الطابق، والجمع طوابق وطوابيق. (المطرزي المُغْرب، 2: 17) وفي مبادئ اللغة: الطبّق: البرمة الحجرية (الاسكافي مبادىء اللغة، 119). وفي معاجم الدخيل: الطابق: ظرف يطبخ فيه، والآجر الكبير فارسي (الجواليقي، المعرب 221، العلائي، جامع التعريب 203، المحبي، قصد السبيل 245:2) معرّب (العلائي، جامع التعريب 203، المحبي، قصد السبيل 245:2) تابه (المحبي، قصد السبيل، 2: 245). وفي (المعجم الوسيط 2: 550): ظرف يطبخ فيه معرّب والآجر الكبير معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الطابق إناء يطبخ فيه معرّب تابه. (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 111) أو معرّب (تاوه) (الحسيني معجم المعربات، 176) وفي المعجم الفارسي الكبير: طاباق: قطعة كبيرة من الآجر معرّب ويقصد به صاج الخبيز، طوبة كبيرة._(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1839). ويبدو أن اللفظة الفارسية لها أكثر من معنى في لغتها الأصلية، وقد أخذت في اللغة العربية مجموعة معان مختلفة لاتوجد بينها روابط.

الطاجن

وفي الجمهرة: الطيجن، لغة شامية وأحسبها لغة سريانية أو رومية. (ابن دريد الجمهرة، 3: 357). في اللسان: الطّاجن المُقْلى، وهو بالفارسية تابه، والطّجْنُ قلوك عليه، دخيل. قال الليث: أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح، ووجدناها مستعملة بعضها عربية، وبعضها معرّبة، فمن المعرّب قولهم طنجة بلد معروف، وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن، الجوهري: الطيجن، والطاجن يقلى فيه، وكلاهما معرّب (ابن منظور د.ت 13: 264). وفي معاجم الدخيل: طابق يقلى عليه، فارسي (الجواليقي، المعرب 221، الخفاجي، شفاءالغليل204، المحبي، قصد السبيل 246:2) معرّب تابه (المحبي، قصد السبيل، 2: 246) وهو مولّد وذلك لاجتماع الجيم والفاء في اللفظة (العلائي، جامع التعريب، 214). وفي (المعجم الوسيط 2: 551): هو المقلى و– صحيفة من صحائف الطعام مستديرة عالية الجوانب تتخذ من الفخار وينضج بها الطعام في الفرن معرّب. وقد أشارت معاجم المعربات الفارسية: إلى أن اللفظة يونانية الأصل دخيلة في الفارسية (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 111). وقد حاول البطريرك ماأغناطيوس نسبة هذه اللفظة إلى اللغة السريانية معتمدا على تأصيل ابن دريد المذكور أعلاه فيقول:أما المستشرق روبنس دوفال فعدّ اللفظة في عداد الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية فهو بالسريانية:.Tegnoو:Tigno. والفعل: Taguene: طجن، ويرى البطريرك أنه أميل بدليل وقوعه في التوراة بحسب الترجمة السريانية فقد ورد في لاويين 2:5 (وإن كان قربانك تقدمه

على طاجن) (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 5: 179). وفي حقيقة الأمر اللفظة يونانية:teganon . كما أشارت المصادر (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 45، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 261) ودخلت إلى العربية عن طريق الآرامية: طنجا، أو طاجنا، أو: طيجنا (حسنين، الدخيل في العربية 1: 52).

الطّازج

في اللسان: الطازجة: الخالصة المنتقاة قال: وكأنه تعريب تازه بالفارسية (ابن منظور لسان العرب 13: 264). وفي معاجم الدخيل: الطّازج: النقي، الخالص، الطري، تعريب تازه (الجواليقي، المعرب 229، العلائي، جامع التعريب 202، الخفاجي شفاء الغليل 204، المحبي، قصد السبيل 246:2). وفي النهاية: في حديث الشّعبي: (قال لأبي الزّناد: تأتينا بهذه الأحاديث قَسَيّة، وتأخذها من طازجة) القسيّة: الرديئة. والطازجة: الخالصة المنقاة، وكأنه تعريب تازة، بالفارسية (ابن الأثير النهاية 3: 123). وفي(المعجم الوسيط 2: 557): الطّازج: الجديد الحديث معرّب تازة. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة معرب تازه الفارسية وتعني الطري، ومنه التركي والكردى تازه (الحسيني معجم المعربات 133، شير، معجم الألفاظ الفارسية 112، التونجي، معجم المعربات الفارسية 128) ومن الجدير ذكره أن هذه اللفظة تلفظ في الإستعمال الحاضر بصيغتها الفارسية الأصلية (تازه) وبالصيغة المعربة طازج.

الطاغوت

الطّاغوت: الشيطان، الكاهن، وكل رأس في الظلال، قال الأخفش: الطاغوت: الجبت: رئيس اليهود، والطاغوت: رئيس النصارى، وقال ابن عباس: الطاغوت: كعب بن الأشرف (ابن منظور لسان العرب 15: 9). وفي معاجم الدخيل: تطلق على رئيس النصارى (العلائي، جامع التعريب، 86) أو الكاهن (السيوطي، المهذب 25، المحبي، قصد السبيل 247:2) معرّب (المحبي، قصد السبيل، 2: 247). وقد وردت اللفظة في النص القرآني عديد المرات منها قوله تعالى (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت)} النساء: 60{ وفي النهاية: منه الحديث (لاتحلفوا بآبائكم ولا بالطاغوت) والطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان، وقيل للصنّم طاغوت.(ابن الأثير النهاية 3: 128) أما (المعجم الوسيط 2: 559) فقد اكتفى بذكر المعاني اللغوية للفظة دون الإشارة إلى أصلها. وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: TO<wto. ومعناها: ظلال، غلط، غش من فعل: Too. ويعني ظلّ طغى، اغوى، والدليل وزنه نحو جبروت وملكوت وهما وزنان يوافقان الصيغة السريانية (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 5: 176).

الطّباهجة

في اللسان: الطّباهجة، فارسي معرّب: ضرب من قلى اللحم، باؤه بدل من الباء التي بين الباء والفاء، وجيمه بدل من لشين (ابن منظور لسان العرب 2: 317). وفي المُغْرِب: الطباهج: بفتح الهاء:

طعام من لحم وبيض. قال الكرخي: لا يكون طبيخا، لأن الطبيخ ماله مرق، وفيه لحم أو شحم، فأما القلية اليابسة ونحوها فلا (المطـــرزي المُغْرب، 2: 16). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرّب تباهه (العلائي، جامع التعريب 204، الخفاجي، شـــفاءالغليل 205، المحبـــي، قـــصد السبيل 251:2) والعرب تسميه الصّقيف (الخفاجي، شفاءالغليل 205، المحبي، قصد السبيل 251:2).قال ابن الرومي:

طباهجة كَأعْرافْ الدّيوك تروق العين من شرط المُلوك

(ديوان ابن الرومي 5 :1890) وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معرب تباهه وتعني: الكباب، اللحم المشرح، طعام من بـــيض وبصل ولحم.(الحسيني معجم المعربات 122، شير، معجـــم الألفـــاظ الفارسية 111، التونجي، معجم المعربـــات الفارســـية 128) وفـــي المعجم الفارسي الكبير: تباهيه: لحم مدقوق دقا ناعما ومطبوخ معرب تباجيه (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 694).

الطّرخان

في التاج: طرخان: اسم للرئيس الشريف في قومه، والـــذي لا يؤخذ منه الخراج، لغة خراسانية فارسية (الزبيدي تاج العـــروس، 7: 302). وفي معاجم الدخيل: لغة خراسانية، وهي اسم الرئيس الشريف (المحبي، قصد السبيل، 2: 256) وذكر العلائي في ترجمة البطريـــق القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل، ثم الطرخان علـــى خمسة آلاف (العلائي، جامع التعريب، 59). وتشير معاجم المعربات الفارسية: إلى أن اللفظة تركية دخيلة في الفارسية بصيغة (ترخـــان)

(شير، معجم الألفاظ الفارسية 111، التونجي، معجم المعربات الفارسية 130، الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير 717:1) وقد ذكر داوود الجلبي أن اللفظة مغولية دخيلة في العربية وتعني: الحر الذي لا يكلف بشئ من الحقوق السلطانية ويكون ما يغنم من الغزوات له مطلقا لا يؤخذ منه نصيب للملك. وله أن يدخل على الملوك بغير إذن ولا يعاقب علىذنب إلى تسعة ذنوب (الجلبي، ألفاظ ماغولية، 376، 377). فاللفظة مغولية وأصلها (طرخان) و(تورخان) بضم الأول. وقد دخلت في الفارسية بصورة (برحان) بالفتح (مبادئ، سواء السبيل، 126) وقد تطور مفهوم الكلمة وأصبح يطلق في العصر المملوكي على طاقية من القطن أو الصراف يلف حولها منديل كبير من القطن الأبيض المصري، والطاقية وما يلف حولها من منديل كبير تسمى طرخانية (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 301).

الطّس

في اللسان: الطّست: من آنية الصّفر، أنثى وقد تذكر الجوهري: الطست: الطس، بلغة طي أبدل من إحدى السينين تاء للإستثقال، فإذا جمعت أو صغرت، رددت السين لأنك فصلت بينهما بألف وياء فقلت: طساس، وطسيس (ابن منظور لسان العرب 2: 58). وفي موضع آخر ذكر ابن منظور: قال أبو عبيدة: ومما دخل في كلام العرب: الطست، والتنور والطّاجن وهي فارسية كلها (ابن منظور، لسان العرب 6: 122، 123). وفي المُغْرِب: طست مؤنثة،وهي أعجمية، والطس تعريبها (المطرزي، المُغْرب 2: 20).

وفي معاجم الدخيل: الطس: دخيل في كلام العرب (الجواليقي، المعرب 211، ابن بري الحاشية 119) فارسي معرب (العلائي، جامع التعريب، 209) وزعم قوم أنه معرّب طشت بالمعجمة فعربت بالمهملة (العلائي، جامع التعريب 209، الخفاجي، شفاءالغليل 206، المحبي، قصد السبيل 2:260). وفي مبادئ اللغة: السّطل: الطّست ويقال له: الطّس، والطسة، والجمع الطسوس والطساس والطسسة (الاسكافي مبادىء اللغة، 117) وفي النهاية: في حديث الإسراء (واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم) الطّساس: جمع طس، وهو الطست والتاء فيه بدلمن السين، فجمع على أصله (ابن الأثير النهاية 3: 124) وفي(المعجم الوسيط 2: 557): الطست: إناء كبير مستدير من نحاس ونحوه، يغسل فيه معرّب تشت بالشين يؤنث ويذكر. وفي التعريب:الطست معرب طشت، وهو لفظ فارسي، ووهم فيه الإمام المطرّزي حيث قال في المُغْرِب: الطست مؤنثة وهي أعجمية، والطس تعريبها، فإنه كما لم يصب في قوله: أن الطست أعجمية لما عرف أنها معربة،، إنما الأعجمية لفظة (طشت) كذلك لم يصب في قوله: والطش تعريبها، لإن الطس مرخم من الطست كما أن الطش مرخم من الطشت. قال الشاعر الفارسي:

قطار استرديزه صدويسي كه بارتش طشت وطشخان بودتيس.

وكذا الجوهري أخطأ في قوله: أن الطست عربي أصله الطّسّ بلغة طيئ، أبدلت إحدى السينين تاء للإستثقال، فإذا جمعت أو صغرت رددت السين، لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء، فقلت طساس أو

طسيس، وتبعه صاحب القاموس حيث قال: الطست والطسّ أبدل من إحدى السينين تاء، وصاحب المجمل أيضا غافل عن تعريبها حيث قال والطس لغة في الطست (ابن كمال رسالة في التعريب، 36، 37). وفي معاجم المعربات الفارسية:إناء من نحاس لغسل اليد تعريب تشت (شير، معجم الألفاظ الفارسية 112، التونجي، معجم المعربات الفارسية 130) وفي المعجم الفارسي الكبير: تشت: طست، حوض، طبق واسع (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 732).

الطنبور

في اللسان: الطنبور: الطنبار معروف ' فارسي معرّب دخيل، أصله دنبه أي يشبه ألية الحمل فقيل: طنبور. الليث: الطنبور الذي يلعب به، معرّب وقد استعمل في لفظ العربية (ابن منظور لسان العرب 4: 504). وفي المخصص: ومن أسماء الطنبور والطنبار وهي عربية وأنشد الأصمعي قول ذي الرمة:

من الطنابير يزهى صوته ثمل في لحنه عن لغات العرب تعْجيم.

ويقال للطنبور أيضا الدِّرّيج والدُرُّيج حكاهما الفارسي (ابن سيده، المخصص 13: 13) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 205) دخيل وهو بالفارسية دنب بره والطنبار لغة فيه (الجواليقي، المعرب 225، العلائي، جامع التعريب 211، المحبي، قصد السبيل 265:2) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي الجاهلي، قال الأعشى:

وطنابير حسان صوتها عند صنج كلما مُسّ أرنّ.

(ديوان الاعشى، 198).وفي (المعجم الوسيط 2: 269): آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذوعنق طويل وأوتار معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الطنبور من آلات الطرب ذو عنق طويل وستة أوتار معرّب تنبور الفارسي وأصله مركب من ذنبه بره أي أليه الحمل، وسمى به على التشبيه، ومنه طنبور بالكردية، وبالسريانية: tanbwro. وبالفرنسية: tambour. وبالإسبانية: tambor. وبالإنكليزية مع أل التعريف: Atambor. (شير، معجم الألفاظ الفارسية 113، التونجي، معجم المعربات الفارسية 131). وفي المعجم الفارسي الكبير: تنبور معرّب: طنبور: آلة موسيقية وترية(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 755). وفي موضع آخر ذنبه بره: طبور، ذنبه:ذنب، مؤخرة الغنم، شحم.(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 1234).

طوبى

في اللسان: طوبى: شجرة في الجنة، وقيل: طوبى اسم الجنة بالهندية، وروى عن سعيد بن جبير أنه قال: طوبى اسم الجنة بالحبشية ، وقال قتادة: طوبى كلمة عربية ، تقول العرب:طوبى لك إن فعلت كذا وكذا وأنشد:

طوبى لمن يستبدل الطّوْدِ بالقُرَى ورِسْلان بيقطين العراق وفومها.

(ابن منظور لسان العرب 1: 564، 565). وفي التاج: طوبى اسم الجنة بالهندية معرب توبى (الزبيدي تاج العروس، 3: 383). وفي معاجم الدخيل: طوبى: عن ابن جبير الجنة بالحبشية (العلائي، جامع

التعريب 212، المحبي، قصد السبيل 268:2) وعن قتادة كلمة عربية (المحبي، قصد السبيل، 2: 268) وقيل اسم الجنة بالهندية وعلى هذا يكون اسمها توبى فعربت فإنه ليس في كلام أهل الهند طاء (الجواليقي، المعرب 226، العلائي، جامع التعريب 212،المحبي، قصد السبيل 268:2). وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى:) طوبى لهم وحسن مآب){الرعد:29} وفي النهاية:(إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا ، فطوبى للغرباء) طوبى: اسم الجنة وقيل هي شجرة فيه (ابن الأثير النهاية 3: 141) ولم يذكر المعجم الوسيط أهل اللفظة واكتفى بذكر المعاني الدلالية. وتشير المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: TWBO ومدلولها الغبطة والسعادة والحسنى، وليست الجنة بالهندية والحبشية.(اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 5: 176).

الطّور

في اللسان: الطور:الجبل، وطور سيناء:جبل بالشام، وهو بالسريانية طورى والنسب إليه طوري وطوراني.(ابن منظور لسان العرب 2: 508). وفي معاجم الدخيل: الطور: الجبل بالسريانية (الجواليقي، المعرب221، السيوطي المهذب 80، العلائي، جامع التعريب 213، المحبي، قصد السبيل 269:2) أوعبراني معرّب طورى (المحبي، قصد السبيل، 2: 269) وفي مبادئ اللغة: ومن

أسماء الجبال: يقال للعظيم منها: الطود والطور...الخ (الاسكافي مبادىء اللغة، 75) وقد وردت اللفظه في النص القرآني، قال تعالى:(والتين والزيتون وطور سنين) { التين: 2{ ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة بل اكتفى بذكر المعاني الدلالية للفظة، وتشير المصادر إلى أن اللفظت سريانية: twro. ومنه طورزيتا لفظتان سريانيتان معناهما: جبل الزيتون (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 194) ويرى برون أن اللفظة توافقت فيها السريانية والعبرية والعربية (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 5: 178).

الطيلسان

في اللسان: الطيلس والطيلسان: ضرب من الأكسيه، وجمع الطيلس والطّيلسان زالطيلسُان طيالس وطيالسه، دخلت فيه الهاء للجمع للعجمة لأنه فارسي معرب، وحكي عن الأصمعي أنه قال: الطيلسان ليس بعربي، قال: وأصله فارسي إنما هو تالشان فأعرب (ابن منظور لسان العرب 6: 125). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرب وقد تكلمت به العرب. (الجواليقي، المعرب، 227). وهو فارسي معرب تالشان (العلائي، جامع التعريب 214، المحبي، قصد السبيل 272:2). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال أبو نواس:

فقام إليّ مذعوراً يُلَبِّي وجون الليل مثل الطّيلسان.

(ديوان أبي نواس، 533) وفي(المعجم الوسيط 2: 561): الطالِسان: ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف ، أو يحيط بالبدن، خال عن التفصيل والخياطة، أو هو ما يعرف في العامية المصرية

بالشال، فارسي معرب. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الطيلسان: كساء مدور أخضر لا أسفل له،لحمته أو سداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وفسّر بكساء يلقى على الكتف. كالوشاح، قال من الصنعة كالتفصيل والخياطة، ومن ألبسة العلماء في العصر الإسلامي كان يتخذ على الأغلب من القماش الأخضر، يعرف بمصر والشام باسم الشال(ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 306). وفي معجم المعربات الفارسية: رداء مدور أخضر واسع لا أسفل له، لحمته أو سداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم معرب تالشان،وهو مركب من: طره= طرف عمامة +سان = أداة التشبيه.(الحسيني معجم المعربات 198، شير، معجم الألفاظ الفارسية 113، التونجي، معجم المعربات الفارسية 132). وفي المعجم الفارسي الكبير: طيلسان: رداء أو عباءة يضعها الخطباء على أكتافهم، الروب الجامعي (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1870).